

## مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة

Problems of families who have mental disabilities children in Ramallah and Al-Birah  
governorateمحمد حسين أحمد ناصر<sup>1</sup>\*وزارة التربية والتعليم الفلسطينية [mohammad.nasser12366@gmail.com](mailto:mohammad.nasser12366@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2022/11/11 تاريخ القبول: 2022/12/06 تاريخ النشر: 2023/01/10

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مشكلات أسر أطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر أولياء أمورهم. وتكونت عينة الدراسة من (53) ولي أمر من أمهات وآباء الأطفال المعاقين ذهنياً والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، ومراجعة الأدبيات ذات العلاقة بموضوع البحث. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مجال المشكلات الاقتصادية كان مرتفعاً بمتوسط حسابي (3,49). ومجال المشكلات الاجتماعية كان متوسطاً بمتوسط حسابي (2,82). ومجال المشكلات النفسية كان متوسطاً بمتوسط حسابي (2,81)، وبدرجة كلية (متوسط)، حيث بلغ (3,04). أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى مشكلات أسر أطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى لمتغيرات جنس ولي أمر المعاق عقلياً، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي لولي الأمر، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة.

الكلمات المفتاحية: مشكلات أسر أطفال ذوي الإعاقة الذهنية؛ محافظة رام الله والبيرة.

## Abstract:

This present study aims to identify the problems' level of mental disabilities' families in Ramallah and Al-Birah governorate from their parent's perspective. The sample of this study consists of (53) from mental disabilities' parents who were randomly selected. This study adopted the descriptive analytical approach, in addition to the literature review which related to the research topic. The findings of this study concluded that the economic issue was high (3.49), while the social problems and psychological problems' issues have got the following means average (2.82), (2.81) consecutively, with a degree of conformity (mean) in which reach (3.04). The findings of the current study revealed that there were no statistically significant differences in the main of responses of the study sample participants of the problems' level of mental disabilities' families in Ramallah and Al-Birah governorate from their parent's perspective at the significance level ( $\alpha \leq 0.05$ ) due to mental disabilities' parent's gender, the total number of family members, the parent's educational level, place of residence and the average of family's income.

**Key words:** problems' level of mental disabilities' families, Ramallah and Al-Birah governorate.

<sup>1</sup> المرسل المؤلف : محمد حسين أحمد ناصر ، [mohammad.nasser12366@gmail.com](mailto:mohammad.nasser12366@gmail.com)

## المقدمة:

تعد الأسرة نظاماً متكاملًا يضم مجموعة من الأفراد يؤثر كل منهم في الآخر ويتأثر بهم، فوجود طفل معاق ذهنيًا فيها يمثل مصدر ضغط لبعض أفراد الأسرة النووية أو الممتدة والمجتمع سواء كان بصورة مباشرة أم غير مباشرة. وتسبب ولادة طفل معاق في الأسرة حالة من انهيار كثير من أحلام أفرادها، ويعطل كثير من مشاريع الأسرة المستقبلية، فتستبدل أحاسيس الفرح والابتهاج التي ترافق ولادته قبل علم الأسرة بالإعاقة الذهنية، بأحاسيس الألم والقلق والحزن والقهر والعزلة والصدمة في بعض الأحيان، وذلك بعد التأكيد أن الطفل يعاني من إعاقة ذهنية، مما يترتب عليهم العمل جاهدين من أجل توفير الاحتياجات بأبعادها المختلفة، حتى تتمكن الأسرة وابنهم المعاق ذهنيًا من مواجهة ما يعترضهم من مشكلات نفسية، واجتماعية، واقتصادية، وتحقق لهم حالة من الصحة النفسية والتوافق الاجتماعي والاقتصادي.

وترى عبيد (2013: 226-229) أن مشكلة الإعاقة العقلية ذات أبعاد متعددة فأثرها لا يقتصر على الطفل المعاق عقلياً فحسب، بل يمتد للأسرة والمجتمع، ويسبب قدوم الطفل المعاق عقلياً مشكلات اقتصادية وعاطفية ووجدانية وسلوكية لأسرته، فعندما يكتشف الوالدان تخلف طفلهما العقلي يشعران بحالة من الهم، والحُزن العميق وعدم الاستقرار الاجتماعي والنفسي، والخوف الشديد على مستقبل طفلهما، والقلق الناتج عن ترددهما بين الأمل في العلاج واليأس من الشفاء. وقد يكون وجود الطفل المعاق عقلياً سبباً في توتر الحياة الاجتماعية في الأسرة، فقد يشعر الوالدان بحرج اجتماعي من حالة طفلهما، ويتحفظان عليه بعيداً عن الضيوف والأصدقاء ويرددان هذا كثيراً أمام إخوانه، فيقلدونهما في نفس السلوك والمشاعر تجاه أخيم المعاق، ويشعرون بالحرج إذا عرف زملاؤهم في المدرسة أو الجامعة بحالة أخيم المعاق عقلياً. وأكد القمش (2011) أن ولادة طفل معاق عقلياً يحدث غالباً ردود أفعال انفعالية مختلفة، وتباين تلك الردود الانفعالية تبعاً لشدة الإعاقة ومدى استمراريتها مع الطفل مما قد يعيق من قدرة الأسرة العناية بالطفل المعاق عقلياً ورعايته. ويشير فراج (2002: 45) أن قدوم طفلاً معاقاً عقلياً على الأسرة يسبب في كثير من الأحيان مشكلات عاطفية ووجدانية وسلوكية واقتصادية واجتماعية بأبعادها المختلفة وغالباً ما تنتاب الأسرة مشاعر متباينة من الحزن والحسرة والخوف والشفقة والحيرة والقلق نتيجة تلقي خبر أن ابنهم يعاني من إعاقة عقلية. والبعض منهم يرفض استيعاب حقيقة أن ابنهم غير قادر على مواصلة الدراسة أو ممارسة حياته العادية كالآخرين من الأطفال. ويرى يحيى (2012) أن وجود طفل معاق في الأسرة قد يكون له الأثر الكبير في إحداث مشكلات وعلاقات أكثر تعقيداً، وإيجاد خلل في التنظيم النفسي والاجتماعي لأفرادها، بغض النظر عن درجة تقبل الأسرة لهذا الطفل، حيث إن شدة تأثير طفل معاق عقلياً على الأسرة يعتمد على عدة عوامل منها: المستوى التعليمي والثقافي للوالدين يلعب دوراً في تحديد الطرق والأساليب التي يستخدمها الوالدين في التعامل مع أبنائهم المعاقين، كما يؤثر في بعض الأحيان على المستوى المعيشي والوظيفي للوالدين. بالإضافة إلى أن حجم الأسرة يتأثر بردود الفعل نحو وجود معاق عقلياً، فوجود عدد من الأبناء غير المعاقين يساعد الوالدين ويريحهم من مسؤولية الرعاية المباشرة للطفل المعاق. كذلك نوع الإعاقة وشدها وجنس الطفل المعاق لها أثر بشكل عام على ردود فعل أسرة الطفل المعاق. وأشار

عواشيرية (2006) إلى أن وجود الطفل المتأخر عقلياً في الأسرة سيخلق مشكلات وضغوطات عاطفية ووجدانية، نفسية، اقتصادية، اجتماعية، تؤثر على الوالدين بالدرجة الأولى. وأكدت بخش (2003) أن دور الأسرة هام في تحقيق الصحة النفسية للطفل ويزداد هذا الدور أهمية عندما يكون هذا الطفل من الأطفال المعاقين ذهنياً فالتباين والاختلاف في الصحة النفسية للفرد يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتفاعل بين الفرد والأسرة.

ويمكن تصنيف المشكلات التي تعاني منها أسر الأطفال المعاقين عقلياً إلى:

**المشكلات الاجتماعية:** يرى عربيات (2011) أن قضاء معظم وقت الوالدين في رعاية الطفل، خصوصاً في حالات الإعاقة الشديدة حيث يتطلب جهداً كبيراً من أفراد الأسرة خصوصاً الأم، مما ينعكس على قلة الاهتمام ببقية الأبناء. ويشير يحيى (2012) أن العزل الاجتماعي والحراك الاجتماعي المحدود بسبب خوف الأسرة من (الوصمة) التي تلحق بها جراء وجود طفل معاق، والخوف من الإحراجات التي تنبعث عن الطفل المعاق، كل ذلك قد يسبب انطواء الأسرة على نفسها وانقطاع العلاقات الخارجية. ويرى الباحث وجود طفل معاق ذهنياً في الأسرة يحدث تغييراً داخل النسق الأسري، إذ يؤثر على منظومة العلاقات بين أفراد الأسرة بأبعادها النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية وتختلف حدتها من أسرة لأخرى. بالإضافة إلى جملة من المشكلات التي تعترض الطفل المعاق ذهنياً ومن أبرزها نظرات الشفقة، والدونية وعدم دمجهم في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية المختلفة، وسوء استثمار قدراتهم بطريقة إيجابية لتعزيز مكانتهم الاجتماعية. فلا بد من تكاتف الجهود ما بين مؤسسات المجتمع وأسر الأطفال المعاقين ذهنياً للحد من الانعكاسات السلبية.

**المشكلات النفسية:** يرى الخطيب (2010) أن كثيراً من الأسر تشعر بالصدمة، عندما تتلقى نبأ أن طفلها معاق عقلياً وقد ترفض تصديق هذه الحقيقة، كما تشعر بحالة من الإرباك والاضطراب، وقد تتباين درجات هذه المشاعر باختلاف شخصية أفراد الأسرة وخبراتهم في الحياة، فبعض الأسر تقوم بحماية هذا الطفل أو حتى رفض هذا الطفل نفسه، وقد ينتاب البعض الآخر مشاعر الاكتئاب والحزن لاختلاف حالة الطفل عن توقعات الأبوين، وصعوبة التعامل معه، ولهذا توصف بعض أسر الأطفال المعاقين ذهنياً بأنها أسرة متعددة المشاكل. وتشير العسوسى (1993) أن وجود طفل معاق ذهنياً في الأسرة له تأثير كبير على بناء الأسرة ووظائفها وتطورها، حيث يسبب للأسرة في بعض الأحيان مشكلات وجدانية وسلوكية واقتصادية واجتماعية ومن جهة أخرى ينتاب هذه الأسرة شيء من عدم الاستقرار والخوف الشديد على مستقبل طفلهم، لذلك فإن قيام الأسرة بوظيفتها في تنشئة الطفل المعاق ذهنياً لا يسير في طريق ممهد وسهل، بل ترتبط ببعض من الصعوبات مثل تباين اتجاهات الوالدين في تنشئة هذا الطفل وعدم التوافق بين الوالدين واختلاف كل منهما عن الآخر في طريقة معاملة أفراد الأسرة.

**المشكلات الاقتصادية:** أشار يحيى (2012) أن أسر الأطفال المعاقين عقلياً تعاني من ضغوط مادية نتيجة ما يلزم لرعاية الطفل من كلفة مالية كبيرة، وما يترتب على ذلك من استنزاف معظم موارد الأسرة، وخصوصاً حاجة الطفل للرعاية الطبية المستمرة، والحاجات الأساسية، والتكاليف المالية المتعلقة بتسجيله في أحد مراكز التربية الخاصة، وتزداد حدة هذه المشكلات لدى أسر ذوي المعاقين عقلياً، ذات الدخل

المتدني، والإعاقات الشديدة. ويرى عبد المعطي (2006) أن للإعاقة آثار اقتصادية سلبية على المجتمع بشكل عام، ناتجة عن زيادة أعداد المعاقين في المجتمعات النامية والفقيرة بالإضافة إلى أن غالبية المعاقين تعتبر من الفئات غير العاملة في المجتمع، ولا تسهم في عمليات الإنتاج الفعلية نجد أن هذه الفئة وأسرها تعيش على مساعدات مالية، أو من نظام التأمينات الاجتماعية التي تستنزف الدخل القومي، أي أن التكلفة الاقتصادية في مجالات التعليم، وتأهيل وتدريب وعلاج المعوقين تعتبر ذات تكلفة اقتصادية عالية بالمقارنة بالفئات الأخرى من المجتمع وبالتالي يمثل ذلك مصادر عديدة للأعباء الاقتصادية على الميزانية العامة، ويؤثر بصورة مباشرة وغير مباشرة على تحقيق سياسات التنمية بوجه عام.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعتبر مشكلة الإعاقة الذهنية من المشكلات المتعددة الأبعاد، فأثارها لا تقتصر على الطفل المعاق ذهنياً فقط، بل تمتد على أفراد الأسرة والمجتمع ومؤسساته، وبأبعاد مختلفة سواء كان على المستوى النفسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي؛ وتشكل في كثير من الأحيان حالة من مصادر التوتر والضغط والارتباك والإحباط والاضطرابات في العلاقات الأسرية، وذلك لأن وجود طفل معاق ذهنياً يسبب كثير من الأعباء التي تثقل كاهل أسرهم. إن تكاتف الجهود على المستوى الاجتماعي والمؤسسات ذات الاختصاص والداعمة في رعاية الأطفال المعاقين عقلياً تسهم بدرجة كبيرة في الحد من المشكلات التي تعترض أسرهم.

أسئلة الدراسة:

- 1- ما مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة. تعزى لمتغير جنس ولي أمر المعاق ذهنياً، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي لولي الأمر، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأمور الآتية:

- 1- التعرف إلى مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة.
- 2- معرفة دلالة الفروق في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير جنس ولي أمر المعاق عقلياً، عدد أفراد الأسرة، المستوى التعليمي لولي الأمر، مكان السكن، مستوى دخل الأسرة.

فرضيات الدراسة: تتفحص هذه الدراسة الفرضيات الآتية:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة الباحثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير جنس ولي أمر المعاق ذهنياً.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي أمر المعاق ذهنياً.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:

1- تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى لمعرفة مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة/ فلسطين وتصنيفها حسب درجاتها، وتبيان الأهمية النسبية لكل مجال من مجالات مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية وتحليلها ونقاشها.

2- تفيد هذه الدراسة ذوي الشأن من وزارة التربية والتعليم، وقسم التربية الخاصة، والإدارات المدرسية، والمرشدين التربويين، لفهم مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية تمهيداً لاتخاذ التدابير الوقائية والخطوات العملية المناسبة لعملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس.

3- إثراء المكتبة العلمية بمثل هذه الأبحاث.

#### حدود الدراسة

تحدد نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

الحد الموضوعي: تناولت الدراسة مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة.

الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة من العام (2022).

الحد المكاني: طبقت هذه الدراسة على أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة.

ادوات الدراسة: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بأدواتها وخصائصها السيكمومترية.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الإعاقة الذهنية بالعرض والتحليل

والاستنتاج، منها الدراسات الآتية:

دراسة حمدان (2018-2019)، التي هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (60) أماً. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

توجد ضغوط نفسية لدى أمهات ذوي الإعاقة إلى حد ما، وتزيد درجة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً الناجمة عن الوضع الاقتصادي.

دراسة القطاونة (2016)، التي هدفت إلى التعرف على مشكلات أمهات الأطفال المعاقين عقلياً في محافظة الكرك، ومعرفة أساليب التعامل المستخدمة معها. وتكونت عينة الدراسة من (138) أماً من أمهات الأطفال المعاقين عقلياً، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أبرزها: أن مستوى المشكلات الرئيسية التي تعاني منها أمهات الأطفال المعاقين عقلياً كان متوسطاً، وجاءت المشكلات الاجتماعية في بدرجة (مرتفعة)، في حين المشكلات النفسية والاقتصادية جاءت بدرجة (متوسطة).

دراسة جزماوي (2016)، التي هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجهها زوجات المعاقين في محافظة طولكرم. وتشكل مجتمع الدراسة من جميع المنتسبين المتزوجين لاتحاد المعاقين في طولكرم، وتم اختيار عينة عشوائية 50% من نساء المعاقين واستخدمت الاستمارة والمقابلة في جمع البيانات والمعلومات المطلوبة. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها. تعاني زوجات المعاقين من مشاكل اقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية بشكل كبير ومتزايد ويعيش أفراد أسر المعاقين في ظل ظروف اقتصادية قاهرة وفي ظل معدلات دخل متدنية، وتفكر كثير من زوجات المعاقين بالهروب من قسوة الحياة وشدة الضغوطات النفسية والاجتماعية والاقتصادية، مما يهدد البناء الاسري.

دراسة مصطفى، والبوني (2015)، التي هدفت إلى التعرف على مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور الأطفال المعاقين ذهنياً وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية: النوع، العمر، المستوى التعليمي، والاقتصادي، عدد أفراد الأسرة، ترتيبه بين أخوته. وكذلك تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة كل من الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بأولياء الأمور المثلة بالجنس، والعمر الزمني، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي. وبلغ حجم العينة (64) فرداً (32) آباءً و(32) أمهات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية: تتسم مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً بالارتفاع. لا توجد فروق ذات دلالة في الضغوط النفسية وسط أولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى لمتغير الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المستوى الاقتصادي، عدد الاطفال في الأسرة.

وفي دراسة الوكيل (1436هـ)، التي هدفت إلى التعرف على طبيعة الضغوطات والحاجات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها آباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً في كل من مصر والسعودية والفروق عبر الحضارية في هذه الضغوطات والحاجات. وتكونت العينة من (200) من الآباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً في السعودية وكذلك (200) من آباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً في مصر. وأكدت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين الآباء والأمهات في العينة السعودية لصالح الآباء في المعاناة من الضغوط النفسية، وفي المقابل وجدت فروق دالة إحصائياً لصالح الأمهات السعوديات في مجال المشكلات الأسرية والاجتماعية.

دراسة الحازمي (2009)، التي سعت إلى التعرف على الحاجات المعرفية، والمادية، والاجتماعية لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية، وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات العلاقة بخصائص التلميذ المعاق فكرياً والمتمثلة في: عمره الزمني، درجة إعاقته (بسيطة، أو متوسطة) وخصائص أولياء أمورهم والمتمثلة في مستواهم التعليمي والاقتصادي وتكونت عينة الدراسة من (383) من أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: جاءت الحاجات المادية في المرتبة الأولى وفقاً لأهميتها بالنسبة لأولياء الأمور، ثم الحاجات المعرفية، والحاجات الاجتماعية على التوالي. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً باختلاف المستوى التعليمي، والاقتصادي لأولياء الأمور.

دراسة الحديدي (2001)، والتي هدفت إلى التعرف على مشكلات أسر الأطفال المعاقين عقلياً من (0-18 سنة) وتكونت عينة الدراسة (200) من أمهات الأطفال المعاقين الملتحقين بمراكز التربية الخاصة في الأردن، وأظهرت النتائج أن أكثر المشكلات تأثيراً هي المشكلات الاقتصادية تليها المشكلات النفسية فالمشكلات الاجتماعية.

دراسة الختاننة (2000)، والتي هدفت إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والاقتصادية للإعاقات على أسر ذوي الإعاقة في مناحي اجتماعية متعددة وتكونت عينة الدراسة من (139) أسرة من ذوي الإعاقة وقد استخدم الباحث الإستبانة والمقابلة لجمع معلومات الدراسة وبينت الدراسة بأن أسر ذوي الإعاقة تعاني من أعباء اقتصادية واجتماعية وعدم سهولة الزواج مع أفراد المجتمع المحيط وكذلك يعانون من سماع كلام غير لائق وتعامل استعلائي من قبل أبناء المجتمع الذين يعيشون فيه.

دراسة السون وآخرون (Olsson, et al 2003)، التي هدفت إلى التعرف على مدى معاناة الأسرة السويدية التي يوجد فيها طفل معاق ذهنياً من الضغوط النفسية ومواقف الحياة الضاغطة مثل بقية المجتمعات الأخرى أم لا. وتكونت عينة الدراسة من (226) أسرة من الأسر السويدية التي لديها طفل معاق ذهنياً كمجموعة تجريبية و(234) أسرة سويدية لا يوجد فيها أفراداً معاقين ذهنياً كمجموعة ضابطة، وتراوحت اعمار أطفالها ما بين (0-16) عاماً. وقد أكدت النتائج على معاناة الكثير من أسر المعاقين ذهنياً في المجتمع السويدي من الضغوط النفسية والاقتصادية والاجتماعية.

دراسة إميرسون (Emerson 2003)، التي هدفت إلى مقارنة الوضع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي لأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً بالوضع الاجتماعي والاقتصادي والنفسي لأمهات الأطفال غير المعاقين ذهنياً. وتكونت عينة الدراسة من (481) أمماً من أمهات المعاقين ذهنياً وعينة متساوية لها من أمهات الأبناء الأسوياء. وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أمهات المجموعتين في الحالة الاقتصادية والنفسية والاجتماعية لصالح أمهات المعاقين ذهنياً.

دراسة كريك وسوان (Graig & Swan, 2002)، التي هدفت إلى التعرف على أثر الإعاقة في مستوى ضغوط الأبوية لدى الوالدين في أمريكا. وتكونت عينة الدراسة من (22) أباً ليس لديهم أطفال معاقين و(11) أباً لديهم أطفال معاقين. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى التوترات النفسية للوالدين الذين

لديهم أطفال معاقين أعلى من مستوى التوترات النفسية التي يتعرض لها الآباء الذين ليس لديهم أطفال معاقين، وكذلك أشارت النتائج إلى أن الوالدين الذين لديهم أطفال معاقين يعانون من مستوى عالٍ من الضغوط النفسية مقارنة بالوالدين اللذين ليس لديهم أطفال معاقين، بالإضافة إلى أن الوالدين الذين ينجبون أطفالاً ذوي إعاقة يعانون من فتور في العلاقات الاجتماعية، وتردي الحالة المالية.

#### التعقيب على الدراسات السابقة:

تظهر الدراسات السابقة أعلاه أن بعض الباحثين قد تناولوا الأسباب الكامنة وراء مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية كدراسة الحديدي (2001)، ودراسة جزاموي (2006)، ودراسة القطاونة (2016)؛ ومنهم من تناول مستوى الضغوط لدى أولياء أمور الأطفال المعاقين ذهنياً كدراسة مصطفى واليوني (2015)، ودراسة الوكيل (1436هـ)، ودراسة دراسة السون وآخرون (Olsson, et al 2003)؛ ومنهم من تناول الآثار الاجتماعية والاقتصادية على أسر ذوي الإعاقة كدراسة الختاتنة (2000)، ودراسة كريك وسوان (Graig & Swan, 2002)؛ ومنهم من تناول التعرف على الحاجات المعرفية، والمادية، والاجتماعية لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية كدراسة الحازمي (2009). وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية وتصميمها، ومناقشة نتائجها، وتحديد مشكلاتها، إلا أنها تمتاز عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها بحثت في مستوى مشكلات أسر أطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة/ فلسطين من وجهة نظر أولياء أمورهم. كما اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بنتائجها حول مشكلات أسر أطفال ذوي الإعاقة الذهنية كدراسة الحديدي (2001)، ودراسة الحازمي (2009)، ودراسة جزاموي (2016)، ودراسة الختاتنة (2000)، ودراسة القطاونة (2016)، ودراسة مصطفى واليوني (2015)، ودراسة (Olsson, et al 2003).

#### مصطلحات الدراسة:

الإعاقة الذهنية: أشار كل من (Schalock et al., 2010, p.1). بأن الرابطة الأمريكية عرّفت الإعاقة الذهنية بأنها "عجز يتسم بقصور في الأداء الوظيفي الذهني والسلوك التكيفي، كما يظهر في المهارات التكيفية والمفاهيمية والاجتماعية والعملية ويبدأ هذا العجز قبل 18 سنة" وعرّفها عبد المنعم (2015) بأنها درجات النقص الناتجة عن عدم استخدام أو تعطيل النمو العقلي، التي تجعل الفرد غير قادر على تدبير أمور نفسية أو تصريف شؤون حياته بطريقة طبيعية. وركّز هلال (2012) بأنها انخفاض ملحوظ في مستوى القدرات العقلية العامة "درجة الذكاء أقل من 70" وعجز في السلوك التكيفي: أي عدم القدرة على الأداء المستقل أو تحمل المسؤولية المتوقعة من نفس العمر.

محافظة رام الله والبيرة: يعرّفها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009، 7) بأنها: "إحدى محافظات فلسطين، تقع بالضفة الغربية إلى الشمال من مدينة القدس، وتضم المحافظة مدينتي رام الله والبيرة المتلاصقتين".

مشكلات أسر الأطفال المعاقين ذهنياً: يعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة الصعوبات التي تعترض بعض أفراد أسر الاطفال المعاقين ذهنياً بجانب أو أكثر من الضغوط النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية وتستلزم حالة من التدخل للوصول إلى حالة من الصحة النفسية لهم.

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الرجوع إلى الأدب السابق حول الموضوع لتوضيح الخلفية النظرية للدراسة، وبالاستناد إلى الأدب السابق والدراسات السابقة، تم تصميم استبانته استهدفت جمع البيانات المتعلقة بالموضوع، بعد ذلك تم تحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً لاستخراج النتائج ومقارنتها.

#### مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من مجموعة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين من العام الدراسي (2022) بدراسة حول التعرف على مشكلات أسر الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظرهم.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة من أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة، وبلغ عددها (53) استبيان، وقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية. وتبين الجداول الآتية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة:

#### 1. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير جنس ولي أمر ذو الإعاقة.

جدول (1): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير جنس ولي أمر ذو الإعاقة

متغير الجنس	العدد	النسبة المئوية%
ذكر	24	45.3
أنثى	29	54.7
المجموع	53	100%

يلاحظ من النتائج في جدول رقم (1) أن النسبة الأعلى من أفراد عينة الدراسة هم من الإناث بنسبة بلغت (54.7%)، فيما بلغت نسبة الذكور (45.3%).

#### 2. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأطفال في الأسرة.

جدول (2): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد الأطفال في الأسرة

متغير عدد الاطفال في الاسرة	العدد	النسبة المئوية%
طفل واحد	4	7.6
من 2-3 اطفال	20	37.7
أكثر من 3 أطفال	29	54.7
المجموع	53	100%

يلاحظ من النتائج في جدول رقم (2) أن النسبة الأعلى من لديهم أكثر من (3) أطفال بنسبة (54.7) وأن من لديهم من 2-3 أطفال تمثل نسبة (37.7) وتليها من لديهم طفل (1) بنسبة (7.6).

## 3. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للآم.

جدول (3): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للآم

متغير المستوى التعليمي للآم	العدد	النسبة المئوية%
أقل من ثانوية	16	30.1
ثانوية عامة	18	34
دبلوم متوسط	10	18.9
بكالوريوس فأعلى	9	17.0
المجموع	53	100%

يتبين من النتائج في جدول رقم (3) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يحملون درجة ثانوية عامة بنسبة بلغت (34%)، فيما جاء في المرتبة الثانية من يحملون درجة أقل من ثانوية بنسبة بلغت (30.1%)، وفي المرتبة الثالثة جاء من يحملون شهادات دبلوم متوسط بنسبة بلغت (18.9%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت من يحملون درجة بكالوريوس فأعلى بنسبة بلغت (17.0%).

## 4. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للآب.

جدول (4): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي للآب

متغير المستوى التعليمي للآب	العدد	النسبة المئوية%
أقل من ثانوية	25	47.2
ثانوية عامة	16	30.2
دبلوم متوسط	4	7.5
بكالوريوس فأعلى	8	15.1
المجموع	53	100%

يتبين من النتائج في جدول رقم (4) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يحملون درجة أقل من ثانوي بنسبة بلغت (47.2%)، فيما جاء في المرتبة الثانية من يحملون درجة ثانوية عامة بنسبة بلغت (30.2%)، وفي المرتبة الثالثة جاء من يحملون شهادات بكالوريوس فأعلى بنسبة بلغت (15.1%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت من يحملون دبلوم متوسط بنسبة بلغت (7.5%).

## 5. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن.

جدول (5): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

متغير مكان السكن	العدد	النسبة المئوية%
مدينة	21	39.6
قرية	32	60.4
المجموع	53	100%

يتبين من النتائج في جدول رقم (5) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة يسكنون القرى بنسبة بلغت (60.4%)، فيما جاء في المرتبة الثانية من يسكنون المدينة بنسبة بلغت (39.6%).

6. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى دخل الأسرة.

جدول (6): التوزيع النسبي لأفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى دخل الأسرة

متغير مستوى دخل الأسرة	العدد	النسبة المئوية%
أقل من 2000 شيقل	22	41.5
من 2000-4000 شيقل	27	50.9
أكثر من 4000 شيقل	4	7.5
المجموع	53	100%

يتبين من النتائج في جدول رقم (6) أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة مستوى دخلهم من (2000-4000)، بنسبة بلغت (50.9)، فيما جاء في المرتبة الثانية من مستوى دخلهم أقل من (2000)، شيقل بنسبة بلغت (41.5%)، وفي المرتبة الثالثة جاء من مستوى دخلهم أكثر من (4000)، شيقل بنسبة بلغت (7.5%).

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة للأفراد المبحوثين للتعرف على مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وقد تكونت الاستبانة من قسمين حيث تكون القسم الأول المتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوثين من خمس فقرات: جنس ولي أمر ذوي الإعاقة، عدد الأطفال في الأسرة، المستوى التعليمي للأب والأم، مكان السكن، دخل الأسرة، بينما تكوّن القسم الثاني المتعلق بفقرات الاستبانة واشتمل على (39) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية هي: المجال الأول: المشكلات الاجتماعية، المجال الثاني: المشكلات الاقتصادية، المجال الثالث: المشكلات النفسية.

يوضح الجدول رقم (7) معامل ارتباط بيرسون بين مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة.

الدرجة الكلية	المشكلات الاجتماعية	المشكلات الاقتصادية	المشكلات النفسية
ارتباط بيرسون على الدرجة الكلية	.699**	.845**	.899**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000
	53	53	53
معامل ارتباط بيرسون بين المشكلات الاجتماعية	1	.336°	.471**
مستوى الدلالة	.000	.014	.000
	53	53	53
معامل ارتباط بيرسون بين المشكلات الاقتصادية	.336	1	.686***
مستوى الدلالة	.014	.000	.000

مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة

53	53	53	53	
1	.686**	.471**	.899**	معامل ارتباط بيرسون بين المشكلات النفسية
	.000	.000	.000	مستوى الدلالة
53	53	53	53	

\*\* Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

يعرض الجدول رقم (7) معامل ارتباط بيرسون بين مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية، وتبين من هذه النتيجة وجود علاقة طردية قوية بين المشكلات الاجتماعية، والمشكلات الاقتصادية، والمشكلات النفسية، والدرجة الكلية.

وأعطى لكل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم (ليكرت) الخماسي، ووزع التقدير على النحو الآتي:

"دائماً" وتُعطى (5) درجات، ثم "غالباً" وتُعطى (4) درجات، ثم "أحياناً" وتُعطى (3)، ثم "نادراً" وتُعطى درجتين، وينتهي بـ "أبداً" وتُعطى درجة واحدة فقط.

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	2	3	4	5

معايير تفسير الاستجابات على الاستبانة:

لتفسير استجابات أفراد الدراسة على استبانة مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة، فقد تم اعتماد التوزيع الآتي في عملية تصحيح فقرات أداة الدراسة واستخراج النتائج وفقاً لطريقة (ليكرت) الخماسية، وذلك على النحو الآتي:

جدول رقم (8): المتوسط المرجح لقيم الاستبانة.

الدرجة	الوسيط الحسابي	الوزن	القيمة
منخفضة جداً	أقل من 1.8	1	أبداً
منخفضة	2.59-1.8	2	نادراً
متوسطة	3.39-2.6	3	أحياناً
مرتفعة	4.19-3.4	4	غالباً
مرتفعة جداً	4.2 فما فوق	5	دائماً

من أجل تفسير النتائج اعتمدت الدراسة المتوسطات الحسابية والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالاتي:

- من 90% فأكثر درجة أثر كبيرة جداً.
- من 70%-89.99% درجة أثر كبيرة.
- من 50%-69.99% درجة أثر متوسطة.
- من 40%-49.99% درجة أثر قليلة.
- أقل من 40% درجة أثر قليلة جداً.

صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة فقد عرضت أداة الدراسة على عدد من ذوي الاختصاص والخبرة؛ للتحقق من صلاحية الفقرات وانتمائها إلى المجال المعني، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم من حيث حذف بعض المتغيرات والتركيز على البعض الآخر، إضافة إلى تعديل بعض أسئلة الاستبانة، وإضافة أسئلة أخرى ذات علاقة، ولفحص صدق أداة الدراسة نورد اختبارين هما:

ثبات الأداة: تحقق الباحث من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا؛ (Cronbach's Alpha). وتم حساب معامل الثبات باستخدام برنامج SPSS الذي من خلاله يحسب معامل التمييز لكل سؤال، وحذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب. وفيما يلي نتائج اختبار كرونباخ ألفا للمقياس كما يظهر في جدول رقم (9):

جدول رقم (9): معاملات الثبات لأبعاد أداة الدراسة.

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا
1	المجال الأول: المشكلات الاجتماعية	14	0.75
2	المجال الثاني: المشكلات الاقتصادية	9	0.83
3	المجال الثالث: المشكلات النفسية	16	0.90
	الدرجة الكلية	39	0.91

لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha). يتضح من الجدول رقم (9) أن معاملات الثبات لمجالات الاستبانة هي (0.75)، (0.83)، (0.90) على التوالي، وقد بلغ معامل الثبات للدرجة الكلية (0.91)، وجميع معاملات الثبات أتت (مرتفعة) لتشير إلى ملاءمة أداة الدراسة لأغراض البحث العلمي، وهو معامل ثبات جيد في الأبحاث العلمية.

#### خطوات الدراسة:

في سبيل تنفيذ الدراسة قام الباحث بالخطوات الآتية:

- إعداد استبانة وذلك بهدف التعرف على مشكلات أسرار الاطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظرهم.
- تم توزيع الاستبيان على أفراد عينة الدراسة من قبل الباحث نفسه، وقام أيضاً بجمع الاستبانات، وقد بلغ عدد الاستبانات المسترجعة (53) استبياناً.
- تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها.
- قام الباحث بتفريغ الاستجابات واستخراج النتائج بالاستعانة بالمعالجات الإحصائية.

### متغيرات الدراسة:

- أ. المتغيرات المستقلة: وتشتمل المتغيرات الآتية:
  - الجنس لولي أمر ذي الإعاقة: وله فئتان: (ذكر، أنثى)
  - عدد الأطفال في الأسرة: وله ثلاثة مستويات: (طفل واحد، من 2-3 أطفال، أكثر من 3 أطفال)
  - المستوى التعليمي للأب: وله أربعة مستويات: (أقل من ثانوي، ثانوية عامة، دبلوم متوسط، بكالوريوس فأعلى).
  - المستوى التعليمي للابن: وله أربعة مستويات: (أقل من ثانوي، ثانوية عامة، دبلوم متوسط، بكالوريوس فأعلى).
  - مكان السكن: وله مستويان (قرية، مدينة).
  - مستوى دخل الأسرة: وله ثلاثة مستويات (أقل من 2000 شيقل، من 2000-4000 شيقل، أكثر من 4000 شيقل).

### ب. المتغير التابع:

- يتمثل في استجابات أفراد عينة الدراسة على مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظرهم.

### المعالجات الإحصائية:

بعد تفرغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب، ثم تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1. التكرارات والنسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغيرات الدراسة.
2. المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة.
3. لقد تم استخراج معامل ثبات الأداة، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)
4. اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).
5. تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA).
6. معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation).

### عرض نتائج الدراسة

لعرض نتائج الدراسة تم الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها على النحو الآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس: مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظرهم، ومن أجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجالات الدراسة، ولفقرات كل مجال لاستبانة الدراسة من خلال نتائج الجداول المبينة أدناه:

جدول رقم (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات للتعرف على مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله.

الرقم	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الموافقة
1	المجال الأول: المشكلات الاجتماعية	2.82	1.33	56.49%	متوسط
2	المجال الثاني: المشكلات الاقتصادية	3.49	1.28	70.0%	مرتفعة
3	المجال الثالث: المشكلات النفسية	2.81	1.36	56.26%	متوسط
	الدرجة الكلية	3.04	1.32	60.92%	متوسط

يتضح من نتائج الجدول السابق رقم (10) أن محور المشكلات الاقتصادية قد حاز على أعلى المتوسطات الحسابية حيث بلغ متوسطها الحسابي (3,49)، ويليه محور المشكلات الاجتماعية الذي بلغ متوسطه الحسابي (2,82)، ومن ثم محور المشكلات النفسية بمتوسط حسابي (2,81)، وفيما يتعلق بالمتوسط الكلي لاستجابات الباحثين في المجالات الثلاثة المبينة أعلاه، فإنه جاء بدرجة (متوسطة) حيث بلغت (3.04). واتفقت مع دراسة الحديدي (2001)، التي أكدت بأن أكثر المشكلات تأثيراً على أسر الأطفال المعاقين عقلياً هي المشكلات الاقتصادية، واختلفت هذه النتائج مع دراسة القطاونة (2016) التي أشارت إلى أن مستوى مشكلات أمهات الأطفال المعاقين عقلياً في محافظة الكرك جاءت بمستوى (متوسط). وأكدت دراسة حمدان (2018-2019) تزداد درجة الضغوط النفسية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً الناجمة عن الوضع الاقتصادي. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى حالة الوعي العام لدى المجتمع الفلسطيني بحقوق الأطفال المعاقين ذهنياً بشكل عام وقيام المؤسسات بدورها الريادي بدمجهم وتقديم المساندة لهم ولأسرهم، الذي انعكس بطريقة ايجابية على أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بمواجهة التحديات التي تعترضهم بكفاءة عالية.

أما على مستوى فقرات كل محور، فقد جاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول رقم (11) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الأول للمشكلات الاجتماعية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التأثير
1	5	المجتمع يتقبل طفلي ذا الإعاقة الذهنية	3.02	0.97	60.40%	متوسط
2	6	أناقش مشكلات طفلي ذي الإعاقة مع الجيران والأصدقاء	2.92	1.36	58.40%	متوسط
3	10	طفلي ذو الإعاقة الذهنية يؤثر على مشاركتي في الأنشطة والمناسبات الاجتماعية	2.57	1.38	51.40%	منخفضة
4	8	لإعاقة طفلي الذهنية أثر على اختيار الأماكن التي نتمتع بها	2.64	1.36	52.80%	متوسط
5	14	لإعاقة طفلي الذهنية أثر على استضافة أصدقائنا في المنزل	1.92	1.24	38.40%	منخفضة
6	1	أشارك في النشاطات التي تفيد طفلي ذا الإعاقة الذهنية	3.92	1.16	78.40%	مرتفعة
7	9	إن العناية بطفلي ذي الإعاقة الذهنية تقلل من الوقت الذي نقضيه مع الأقارب	2.64	1.42	52.80%	متوسط
8	2	أطفالي الآخرون يلعبون مع طفلي ذي الإعاقة الذهنية	3.68	1.41	73.60%	مرتفعة
9	13	أعتقد أن ابني ذا الإعاقة الذهنية سوف يمثل مشكلة دائمة للأسرة	2.15	1.23	43.00%	منخفضة
10	3	أشعر أن الناس لا يراعون مشاعر أسرة الطفل ذي الإعاقة الذهنية	3.38	1.30	67.60%	متوسط
11	7	نظرة المجتمع السلبية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية تخلق عندي مشاكل نفسية	2.91	1.40	58.20%	متوسط
12	11	أشعر أن وضع الأسرة الاجتماعي سوف يعاني كثيراً بسبب وجود فرد من ذوي الإعاقة الذهنية فيها	2.43	1.37	48.60%	منخفضة
13	4	يؤلمني عدم قدرتي على التعامل مع طفلي ذي الإعاقة الذهنية	3.15	1.51	63.00%	متوسط
14	12	لإعاقة طفلي أثر على استضافة الآخرين لنا في منازلهم.	2.21	1.49	44.20%	منخفضة
		الدرجة الكلية	2.82	1.33	56.49%	متوسط

أظهرت نتائج الجدول السابق رقم (11) أن درجة المشكلات الاجتماعية كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بقيمة (2,82)، وتبين أن الفقرة (السادسة) التي تنص على (أشارك في النشاطات التي تفيد طفلي ذا الإعاقة الذهنية)، قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها يساوي (3,92)، في حين حصلت الفقرة (الخامسة) التي تنص على (لإعاقة طفلي الذهنية أثر على استضافة أصدقائنا في المنزل)، على أدنى متوسط حسابي حيث كان يساوي (1,92). اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القطاونة (2016) التي أشارت أن المشكلات الاجتماعية جاءت بدرجة (مرتفعة). واختلفت مع

دراسة الحديدي (2001)، بأنها جاءت في المرتبة الثالثة من حيث المشكلات التي تعترض أسر الأطفال المعاقين عقلياً. ويعزو الباحث أن المشكلات الاجتماعية جاءت بدرجة (متوسطة)، أن بعض من أفراد الأسرة الممتدة والمجتمع في بعض الأحيان يسهمون في تقديم المساعدة ويكونون مصدر دعم اجتماعي للتخفيف من مشاعر الإحباط التي تسود أعضاء الأسرة النووية التي تدير رعاية الأطفال المعاقين ذهنياً. جدول رقم (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثاني المشكلات الاقتصادية مرتبة ترتيباً تنازلياً.

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التأثير
1	6	شكلت احتياجات طفلي ذي الإعاقة الذهنية عبئاً اقتصادياً ثقيلاً علينا	3.36	1,30	67.20%	متوسط
2	8	إن أسرتي تضحي بأشياء مختلفة بسبب تكاليف احتياجات طفلي ذي الإعاقة الذهنية	3.17	1.33	63.40%	متوسط
3	9	يصعب على أسرة الطفل ذي الإعاقة الذهنية وضع خطط للمستقبل	2.66	1.30	53.20%	متوسط
4	3	الخدمات الاقتصادية المقدمة لذوي الإعاقة الذهنية غير مرضية	3.64	1,40	72.80%	مرتفعة
5	5	معظم المشكلات الأسرية لذوي الإعاقة الذهنية ترجع إلى حاجتها المادية	3.38	1.33	67.60%	متوسط
6	1	تخصيص راتب لذوي الإعاقة الذهنية تسهم في عيشهم حياة كريمة	4.25	1.18	85.00%	مرتفعة جداً
7	7	احتياجات طفلي ذي الإعاقة الذهنية كثيرة ومرهقة بالنسبة لنا	3.21	1.32	64.20%	متوسط
8	2	يؤلمني عدم توافر الدعم المناسب لأسرة ذوي الإعاقة الذهنية	4.06	1.13	81.20%	مرتفعة
9	4	تخليت عن الكثير من احتياجاتي التي طالما تمنيتها بسبب طفلي ذي الإعاقة الذهنية	3.64	1.27	72.80%	متوسط
الدرجة الكلية						مرتفعة

أظهرت نتائج الجدول السابق رقم (12) أن درجة المشكلات الاقتصادية كانت بدرجة (مرتفعة) بمتوسط حسابي بقيمة (3.49)، وتبين أن الفقرة (السادسة)، التي تنص على (تخصيص راتب لذوي الإعاقة الذهنية تسهم في عيشهم حياة كريمة) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها يساوي (4.25)، في حين حصلت الفقرة (الثالثة)، التي تنص على (يصعب على أسرة الطفل ذي الإعاقة الذهنية وضع خطط للمستقبل.) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (2.66). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحازمي

(2009) التي أشارت إلى أن الحاجات المادية لأولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية جاءت في المرتبة الأولى. واتفقت مع دراسة الحديدي (2001) والتي أشارت أن المشكلات الاقتصادية هي الأكثر تأثيراً على أسر الأطفال المعاقين عقلياً. واتفقت مع دراسة جزموي (2016)، والتي أكدت إلى أن زوجات المعاقين تعاني من مشاكل اقتصادية قاهرة ومعدلات دخل متدنية، ومع دراسة الختاتنة (2000) التي أشارت بأن أسر ذوي الإعاقة تعاني من أعباء اقتصادية. قد أكدت السون وآخرون (Olsson, et al 2003) على معاناة الكثير من أسر المعاقين ذهنياً في المجتمع السويدي من الضغوط الاقتصادية. ودراسة أميرسون (Emerson 2003) أكدت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين أمهات المجموعتين في الحالة الاقتصادية لصالح أمهات المعاقين ذهنياً. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأعباء الاقتصادية الموكلة إلى أسرة الأطفال المعاقين ذهنياً في المجتمع الفلسطيني عالية جداً سواء على مستوى دمجهم بمؤسسات لرعايتهم أو توفير احتياجاتهم الأساسية، أو لقلة الخدمات المقدمة من مؤسسات الدولة لفئة المعاقين ذهنياً بسبب سياسة الاحتلال الإسرائيلي من حجز مستحقات أموال الدولة الفلسطينية التي تنعكس بطريقة غير مباشرة على جميع شرائح المجتمع ومنهم أسر المعاقين ذهنياً.

جدول رقم (13) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث المشكلات النفسية مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التأثير
1	2	أشعر بالقلق دائماً على مستقبل أسرتي	4.21	1.12	84.20%	مرتفعة جداً
2	3	أتخوف كثيراً من إنجاب أطفال معاقين ذهنياً	3.64	1.56	72.80%	مرتفعة
3	1	أتخوف دائماً من المستقبل على ابني ذي الإعاقة الذهنية	4.45	0.97	89.00%	مرتفعة جداً
4	6	أشعر بأننا في حالة توتر مستمر لوجود طفل ذي إعاقة ذهنية في الأسرة	3.26	1.30	65.20%	متوسط
5	5	أشعر بانعدام الاستقرار والاطمئنان داخل المجتمع	3.43	1.46	68.60%	مرتفعة
6	16	أشعر بالخجل لإنجاب طفل من ذوي الإعاقة الذهنية	1.85	1.34	37.00%	منخفضة
7	15	أشعر بالإحباط وعدم الرغبة في الحياة	1.87	1.29	37.40%	منخفضة
8	8	أشعر بالقلق معظم الوقت دون مبرر	2.62	1.48	52.40%	متوسط
9	7	يؤلمني أن الآخرين ينظرون إلي نظرة دونية بسبب ابني ذي الإعاقة الذهنية	2.74	1.35	54.80%	متوسط
10	11	أشعر بالحزن بسبب قدوم ابني ذي الإعاقة الذهنية	2.28	1.55	45.60%	منخفضة
11	14	أشعر أن أسرتي مهددة بالانهيار بسبب ابني ذي الإعاقة الذهنية	1.91	1.33	38.20%	منخفضة

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التأثير
12	13	أشعر بخيبة الأمل لما أقدم لطفلي ذي الإعاقة الذهنية ويعد جهداً ضائعاً	2.09	1.32	41.80%	منخفضة
13	12	يؤلمني إحجام الناس عن الزواج من أسرتنا بسبب ابننا ذي الإعاقة الذهنية	2.19	1.39	43.80%	منخفضة
14	10	يؤلمني أن طفلي ذي الإعاقة الذهنية لن يكون امتداداً طبيعياً لأسرتي	2.36	1.40	47.20%	منخفضة
15	4	أستطيع التحكم في أعصابي أثناء التعامل مع طفلي ذي الإعاقة الذهنية	3.51	1.31	70.20%	مرتفعة
16	9	أشعر بالتوتر حينما اصطحب طفلي ذي الإعاقة الذهنية إلى الأماكن العامة	2.60	1.66	52.00%	متوسط
		الدرجة الكلية	2.81	1.36	56.26%	متوسط

أظهرت نتائج الجدول السابق رقم (13) أن درجة المشكلات النفسية كانت بدرجة (متوسطة) بمتوسط حسابي بقيمة (2.81)، وتبين أن الفقرة (الثالثة) التي تنص على (أتخوف دائماً من المستقبل على ابني ذي الإعاقة الذهنية) قد حازت على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها يساوي (4.45)، في حين حصلت الفقرة (السادسة) التي تنص على (أشعر بالخجل لإنجاب طفل من ذوي الإعاقة الذهنية) على أدنى متوسط حسابي، حيث كان يساوي (1.85). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القطاونة (2016) التي أشارت إلى أن المشكلات النفسية التي تعاني منها أمهات الأطفال المعاقين عقلياً جاءت بدرجة (متوسطة)، واختلفت مع دراسة كريك وسوان (Graig & Swan, 2002) إلى أن الوالدين الذين لديهم أطفال معاقين يعانون من مستوى (عالٍ) من الضغوط النفسية مقارنة بالوالدين الذين ليس لديهم أطفال معاقين. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المؤسسات الخاصة والحكومية على مستوى الوطن أصبحت تولي اهتماماً أكبر في رعاية ودمج الأطفال المعاقين ذهنياً بالإضافة لذلك أصبح المجتمع أكثر وعياً بحالتهم مما انعكس بطريقة ايجابية في خفض مشاعر الإحباط والقصور والقلق التي تعترى أولياء أمورهم وتحد من ضغوطهم النفسية.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) حول العلاقة بين متوسطات استجابة الباحثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير جنس ولي أمر المعاق ذهنياً.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين Independent t-test ونتائج الجدول (14) تبين ذلك.

جدول (14): نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق حول العلاقة بين متوسطات استجابة الباحثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير جنس ولي أمر المعاق ذهنياً.

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	ذكر	24	2.98	0.61	-0.517	51	0.441
	انثى	29	3.08	0.695	-0.523	50.756	

يتضح من الجدول (14) أن قيمة sig أكبر من 0.05، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) في متوسط استجابة أفراد العينة حول متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير جنس ولي أمر المعاق ذهنياً. اتفقت مع دراسة مصطفى، والبوني (2015)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة في الضغوط النفسية وسط أولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى لمتغير الجنس، واختلفت مع دراسة الوكيل (1436هـ)، التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين آباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً في العينة السعودية لصالح الآباء في المعاناة من الضغوط النفسية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كل من آباء وأمهات الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يتحملون في كثير من الأحيان نفس الأعباء والضغوط الاقتصادية والاجتماعية والنفسية في مرحلة تربية أبنائهم ذوي الإعاقة الذهنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA ونتائج الجدول (15) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (15) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابة أفراد العينة حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة
عدد أفراد الأسرة	بين المجموعات	1.728	2	0.864	2.092	0.134
	خلال المجموعات	20.643	50	0.413		
	المجموع	22.371	52			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (15) وبالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير عدد أفراد الأسرة. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مصطفى،

والبوني (2015)، التي أشارت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الضغوط النفسية لأولياء أمور الأطفال المعاقين ذهنياً تبعاً لمتغير عدد أفراد الأسرة. ويعزو الباحث هذه النتيجة أن الأسرة الممتدة تكون مصدر دعم في رعايتهم لأفراد الأسرة النووية بغض النظر عن عدد أفراد الأسرة والمشكلات التي تعترضها، بالإضافة إلى أن أفراد أسرة الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يكونوا مصدر دعم لبعضهم البعض في كثير من الأحيان مهما كان عددهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي أمر المعاق ذهنياً. ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA ونتائج الجدول (16) تبين ذلك.

يتضح من نتائج الجدول (16) بالاستناد إلى تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابة أفراد العينة حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي أمر المعاق ذهنياً.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	مستوى الدلالة
المستوى التعليمي	بين المجموعات	2.301	3	0.767	1.873	0.147
	خلال المجموعات	20.070	49	0.410		
	المجموع	22.371	52			

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (16) وبالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05 لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\leq 0.05$ ) حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي أمر المعاق ذهنياً. اتفقت النتائج مع دراسة كل من الحازمي (2009) ودراسة مصطفى، والبوني (2015)، التي أشارت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حاجات أولياء أمور المعاقين ذهنياً باختلاف المستوى التعليمي لأولياء الأمور. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى انتشار وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، التي أصبحت متوفرة في كل منزل، الأمر الذي أتاح الفرصة للتفاعل والاتصال والتواصل بين أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية التي بدورها وحدت المهارات فيما بينهم.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA ونتائج الجدول (17) تبين ذلك.

يتضح من نتائج الجدول (17) بالاستناد إلى تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابة أفراد العينة حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن.

مستوى الدلالة	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.124	2.441	1.022	1	1.022	بين المجموعات	مكان السكن
		0.419	51	21.349	خلال المجموعات	
			52	22.371	المجموع	

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (17) وبالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05 لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\leq 0.05$ ) حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مكان السكن. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية يعيشون تحت ظروف متشابهة وبشكل نسبي من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، والنفسية بالإضافة إلى أن الحدود الجغرافية بين المدينة والقرية أصبحت بفعل الامتداد العمراني مترابطة ومتشابهة. وإلى التفاعلات والاحتكاكات المستمرة في كافة الميادين وحدت مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\leq 0.05$ ) حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

ولفحص الفرضية، فقد استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA ونتائج الجدول (18) تبين ذلك.

يتضح من الجدول (18) وبالاستناد إلى نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق في استجابة أفراد العينة حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

مستوى الدلالة	F قيمة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	البعد
0.623	0.478	0.210	2	0,420	بين المجموعات	دخل الأسرة
		0.439	50	21.951	خلال المجموعات	
			52	22.371	المجموع	

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (18) وبالأستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig أكبر من 0.05 لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0.05$ ) حول العلاقة بين متوسطات استجابة المبحوثين في مستوى مشكلات أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة. اتفقت النتيجة مع دراسة مصطفى واليوني (2015) ودراسة الحازمي (2009)، التي أشارت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وسط أولياء أمور المعاقين ذهنياً تعزى لمتغير مستوى الدخل الاسري. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى دور منظومة العلاقات الاجتماعية الداعمة ببعدها الاقتصادي في بعض الاحيان لأسر الأطفال ذوي الاعاقة الذهنية التي بدورها تعزز الصحة النفسية لديهم وتزيد من قدرتهم على مواجهة المشكلات الاقتصادية التي تعترضهم مهما كان دخلهم.

#### الخلاصة:

خلصت نتائج الدراسة إلى حصول مجال المشكلات الاقتصادية، ومجال المشكلات الاجتماعية، ومجال المشكلات النفسية على متوسطات حسابية (3,49)، (2,82)، (2,81) على التوالي وبدرجة توافق (متوسط) حيث بلغ (3,04). أظهرت نتائج هذه الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في مستوى مشكلات أسر أطفال ذوي الإعاقة الذهنية في محافظة رام الله والبيرة من وجهة نظر أولياء أمورهم تعزى لمتغيرات جنس ولي أمر المعاق عقلياً، وعدد أفراد الأسرة، والمستوى التعليمي لولي الأمر، ومكان السكن، ومستوى دخل الأسرة. وبالتالي نجد أن هناك حاجة ملحة لتقديم الخدمات على صعيد المؤسسات الاجتماعية والحكومية من أجل الحد من المشكلات التي تعترض أسر الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية.

#### التوصيات:

- 1- تنمية الوعي المعرفي بحقوق الأطفال المعاقين ذهنياً لدى أفراد المجتمع، والتعرف على أهم المشكلات التي تعترض أسرهم.
- 2- أن تقوم المؤسسات الحكومية والمدنية بتحمل مسؤولياتها في مساعدة أسر الأطفال المعاقين ذهنياً من خلال توفير احتياجاتهم المختلفة.
- 3- تأسيس مراكز لرعاية الأطفال المعاقين ذهنياً في المدن والقرى، والعمل على تأهيل أسر الأطفال المعاقين ذهنياً.

#### قائمة المراجع:

- بخش، أميرة (2003). دور الأسرة في مساعدة ذوي الحاجات الخاصة. ورقة عمل مقدمة إلى لقاء التربية الخاصة (رؤى وتطلعات) المملكة العربية السعودية.
- جزماوي، سميرة (2016). المشكلات التي تواجهها زوجات المعاقين في محافظة طولكرم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009). النتائج النهائية للتعداد، تقرير السكان، محافظة رام الله والبيرة، رام الله، فلسطين.
- الحازمي، عدنان (2009). حاجات أولياء أمور التلاميذ المعاقين فكرياً وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
- الحديدي، هناء (2001). مشكلات أسر الأطفال المعاقين عقلياً من (0-18) سنة رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- حمدان، سلمي (2018-2019). مصادر الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل، الجزائر.
- الختاتنة، عبد الخالق (2000). آثار الإعاقات على أسر ذوي الإعاقة. أبحاث جامعة اليرموك، إربد، الأردن، العدد 14: 27-44.
- الخطيب، جمال (2010). مقدمة في الإعاقة العقلية، عمان: دار وائل للنشر.
- عبد المعطي، حسن (2006). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها، القاهرة: مكتبة الزهراء الشرق.
- عبد المنعم، عفاف (2015). القياس النفسي (قياس القدرات العقلية) الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبيد، ماجدة (2013). الإعاقة العقلية، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عربيات، أحمد (2011). إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسره، عمان: دار الشروق.
- العسوسي، مريم (1993). طبيعة العلاقات الأخوية المتبادلة في وجود أخ متخلف عقلياً في الأسرة. رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.
- عواشيرية، السعيد (2006). الاتجاهات الوالدية نحو المعاق ذهنياً. مجلة التنمية البشرية. 2، (3): 132-163.
- فراج، عثمان (2002). الإعاقات الذهنية في مرحلة الطفولة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.
- القطاونة، رعد (2016). مشكلات أسر الأطفال المعاقين عقلياً في محافظة الكرك وأساليب التعامل المستخدمة معها وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- القمش، مصطفى (2011). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة. عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- مصطفى، باخته و البوني، عبد الرازق (2015). الضغوط النفسية لأولياء أمور المعاقين ذهنياً وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية بمراكز التربية الخاصة بولاية الخرطوم. مجلة العلوم التربوية، السودان، 16 (2): 66-85.
- هلال، أسماء (2012). تأهيل المعاقين. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- الوكيل ، سيد (1436هـ). الضغوط والحاجات النفسية والاجتماعية لدى عينة من آباء وأمهات الأطفال المعاقين ذهنياً "دراسة فارقة عبر حضارية". مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 35: 135 – 206.
- يحيى، خوله (2012). إرشاد أسر ذوي الحاجات الخاصة، عمان: دار الفكر.
- Emerson, E (2003), Mothers of Children & Adolescents with Intellectual Disability: Social and Economic Situation, Mental Health Status & Self Assessed Social & Psychological Impact of Child,s Difficulties, Journal of Intellectual Disability Research, VOL 47, NO4, pp 385-399.
- Graig, J.& Swan,S(2002), Effect of Disability on Parental Stress. Journal of Educational and Social Research.

Olsson, M.B., & Hwang, P.C. (2003), Influence of Macrostructure of Society on life Situation of Families with a child with Intellectual Disability in Sweden, *Journal of Intellectual Disability Research*, vol 47, NO pp. 328-341.

Schalock, R., Borthwick-Duffy, S., Bradley, V., Buntinx, W., Coulter, D., & Craig, E. (2010), *Intellectual Disability: Definition, Classification, and Systems of Supports*, (11th ed). Washington, DC: American Association on Intellectual Developmental Disability.